



اثر انموذج موليغان في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف
الخامس الادبي

م.د علي محمد سيد
المديرية العامة ل التربية ديالى

Abstract

The research aims to know "the effect of Molyvan's model on developing grammatical thinking skills among fifth-grade literary students." Two null hypotheses were established to achieve this:

1. There is no statistically significant difference at a significance level of 0.05 between the average scores of the experimental group, which will be taught using the Molyvan model, and the control group, which will be taught using the traditional method, on the post-test of grammatical reasoning skills.

2- There is no statistically significant difference at the 0.05 significance level between the mean scores of the experimental group, which will be taught using the Mullivan model, in the pre- and post-tests in grammatical reasoning skills.

Since the research is experimental, the researcher should use an appropriate experimental design. Therefore, he used an experimental design with partial control. The sample consisted of 69 students, with (34) for the experimental group and (35) for the control group. Reward levels were achieved using the T-test. The researcher prepared a test consisting of 40 items. After completing the experiment, an exam was administered to both groups. The results demonstrated the superiority of the experimental group over the control group. In light of these results, the researcher provided conclusions, recommendations, and proposals.

Email:
mmaafrass2008@gmail.com

Published: 1- 12-2025

Keywords: موليغان، التفكير النحوي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

[\(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/\)](http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Website: djhr.uodiyala.edu.iq

Email: djhr@uodiyala.edu.iq

340

Tel.Mob: 07711322852

e ISSN: 2789-6838

p ISSN: 2663-7405



الملخص

يرمى البحث لمعرفة " اثر انموذج موليفان في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الخامس الادبي " . ووضع فرضيتين صفتين لتحقيق ذلك:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق انموذج موليفان والمجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدى لمهارات التفكير النحوي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي ستدرس بانموذج موليفان في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات التفكير النحوي.

ولما كان البحث تجريبياً ينبغي على الباحث استخدام تصميم تجريبى مناسب له. فاستخدم تصميم تجريبياً ذا ضبط جزئي. بلغت العينة 69 طالباً بواقع (34) للمجموعة التجريبية، و (35) للمجموعة الضابطة . وكوفئ بينهم باستعمال الاختبار الثنائي T-test . وادع الباحث اختباراً مكوناً من 40 فقرة، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة اجري امتحان لكتا المجموعتين ، واوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وفي ضوئها اعطى الباحث استنتاجات وتوصيات ومقترنات.

المقدمة

التعريف بالبحث

• المشكلة Problem

إن مشكلة دراسة قواعد اللغة العربية لا تزال قائمة فما زالت قواعدها صعبة والشكوى منها مستمرة وهذا امر ملحوظ لا يمكن تجاهله فهي فرعاً مهما من فروع اللغة العربية وعلى الرغم من ذلك إلا ان مشكلة دراستها بقت بحاجة الى حلول.

فقد اتفق المختصون في دراسة النحو العربي والعلماء في مجال التعليم على أن النحو العربي يتسم بالصعوبة والجفاف. وعلى الرغم من الجهود المستمرة لتسهيل تعلمه وتجاوز عقباته، إلا أن هذه المحاولات لم تحقق النجاح المطلوب، حيث غالباً ما كانت ترتكز على حفظ القواعد النحوية و تغفل جوانب مهمة أخرى، مثل طرائق التدريس. (ابو عمره: 2010، 3)، فضعف الطلاب في هذه القواعد مشكلة لا تزال تستعصي الى الحل فهبيي معضلة ماثلة امام المتعلمين والمدرسين على حد سواء وعندما نبحث في اسباب هذه المشكلة نجد ان هناك عوامل عديدة منها ما يتعلق بالمادة نفسها ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس المتبعة. ومنها ما يتعلق بمدرس اللغة العربية وطريقة إعداده، لذا عُد النحو مجموعة من الأصول النظرية الجافة. (الجبوبي، وحمزة.

(238 : 2013)



لذا تظهر مشكلة البحث من الحاجة إلى إجراء بحوث تجريبية تهدف إلى تطبيق نماذج واستراتيجيات حديثة تركز على الطالب كعنصر أساسي في العملية التعليمية، مما يسهم في تزويد بخبرات عقلية جديدة. كما تدعوا هذه الاستراتيجيات إلى تعزيز دافعيته، وتمكينه من التفكير بطرق مبتكرة، وتنمية مهاراته وصقلها. لذا يحدد الباحث مشكلة بحثه بالاجابة عن السؤال الاتي ما "اثر أنموذج موليفان في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الخامس الابدي" .

• الأهمية Importance

يؤكد التربويون أن عملية التدريس ليست مجرد نقل المعرفة العلمية إلى الطالب، بل هي عملية تهدف إلى تنمية الطالب من الناحية العقلية والوجدانية والمهارية. كما تسعى إلى تكامل شخصيته في مختلف جوانبها. لذا، فإن المهمة الأساسية في التدريس تكمن في تعليم الطالب كيفية التفكير، بدلاً من مجرد حفظ المقررات الدراسية عن ظهر قلب دون فهم أو إدراك، أو القدرة على توظيفها في حياتهم اليومية. (زيتون ، 2001 : 133).

لذا أصبح لزماً على التربية الحديثة أن توافق التطورات الهايئة التي شملت نواحي الحياة جميعها فلم يعد المدرس ملتقى للمعرفة والطالب مستقبلاً ، بل أصبح الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم ، والمدرس منظماً وميسراً للتلاقيات ومرشداً وموجهاً، وهذه التربية تحتاج إلى وسيلة لا وهي اللغة.

فاللغة الإنسانية الوسيلة المناسبة التي تتيح للفرد التعبير عن ذاته وما يختلج في صدره من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم المحيط به. من خلال اللغة، سواء كانت مفردات أو جمل أو تعابير لفظية، وحتى الإشارات الجسدية، يستطيع الفرد أن يعبر عن حالته النفسية والعقلية، سواء كانت من رضا أو سخط، حب أو كراهية. كما أنها أداة تمكّن الفرد من التعبير عن أفكاره ومعتقداته. (نصيرات، 2006:21). وهي جسر تواصل بين أبناء الأمة الواحدة، ولأنها الوسيلة المثلثة للتواصل وتبادل الأفكار و الخبرات العلمية والأدبية والثقافية بين الناطقين بها، وهي مرآة الفكر الذي يعكس حاضر الأمة ومستقبلها، لذا فإن الحفاظ عليها نقية سليمة قادرة على التعبير بصدق ووضوح تعتبر ضرورة ملحة وغاية سامية. (سبيتان ، 2010، 95:)

و يعد الباحث أن اللغة وسيلة فعالة لنقل المعلومات والمشاعر والأفكار والآراء والاحتياجات والعواطف. كما أنها تلعب دوراً أساسياً في التواصل بين أفراد المجتمع، وتعد ضرورية للتعبير عن الأفكار والمعارف. فالإنسان يستخدم اللغة للتعبير عن أفكاره ومشكلاته. وتميز لغتنا العربية الجميلة بثرائها من الألفاظ والمفردات والتركيب، مما يجعلها تصاهي اللغات الأخرى.

اللغة العربية هي لغة حية تتطور باستمرار وتزداد مفرداتها. لقد احتوت على كتاب الله وسنة رسوله، ونمت هذه اللغة بطرق متعددة، منها: القلب، الذي يعني تقديم أو تأثير الحرف، والإبدال، الذي يشير إلى استبدال حرف بآخر ، والنعت، الذي يتضمن صياغة كلمة من كلمتين أو أكثر ، والمجاز ، الذي يعني نقل كلمه من معنى إلى آخر ، والتعريب، الذي يتمثل في نقل المصطلحات والسميات من اللغات الأجنبية إلى العربية. (الوائلي).



2004: (24) لقد كانت اللغة العربية مفتاح كنوز التراث الإسلامي النفيس، وما زالت وستبقى كذلك، والمدخل إلى العلوم الإسلامية الغنية، وهي الأداة الأصلية للنفاذ إلى حقائق القرآن وأسراره، والسبيل للاطلاع على معاني السنة النبوية الشريفة، وطريق معرفة الأدب العربي، من هذا المنطلق دأب السلف والخلف على حفظ تلك الأمانة وتدوينها، وتسابقوا مخلصين في تأسيس علومها من النحو والصرف والبلاغة وفي جمع آثارها شعراً ونثراً، كي يبقى بنيانها رصيناً، شامخاً، راسخاً، وطيد الدعامة، مكين الأساس (الشريوني ، د.ت: 5) . وتأتي القواعد النحوية في مقدمة الفروع البارزة بالنسبة للغة العربية، فالنحو هو اساس اللغوي وعماده الرصين وأداة المشرع ووسيلة المستعرب، والمدخل إلى العلوم العربية والسامية كافة. ويعد علم النحو من ابرز علوم العربية فهو الموصل إلى النطق الصائب، المقوم للحن اللسان المصوب لخطأ القلم ، والوسيلة لامتلاك مهارات اللغة العربية ؛ وقد أشار إلى أهمية النحو عدد من العلماء القدماء والباحثين المعاصرین ، ويعد ابن خلدون النحو "أهم علوم اللسان العربي قاطبة ، إذ يقول : "أركان علوم اللسان أربعة هي: اللغة و النحو ، والبيان ، و الأدب ، وان الأهم المقدم منها هو النحو إذ به تتبيّن أصول المقاصد بالدالة" ، فيعرف الفاعل، ولمفعول، والمبدأ والخبر، ولوالله لجهل اصل الإفادة ، إن -علم النحو- أهم من اللغة ، إذ في جهله الإخلال بالفهم جمله، وليس اللغة كذلك " . (ابن خلدون. 1981: 545) و يصف فراج أهمية النحو بالنسبة لفروع العربية بقوله: "يقف النحو في المقدمة، فهو سياج العربية، وحارس مسيرتها وأساسها إن لم يكن هو العربية كلها، ولذلك عندما وضع أبو الأسود الدؤلي أبواباً منه قالوا: وضع للناس العربية " . (فراج، 1418 هـ: 204) .

ولتمكين الطلاب من فهم أساسيات لغتهم والتعبير عنها بشكل صحيح خالٍ من الأخطاء النحوية، ومن أجل تعزيز قدرتهم على التفكير النحوي السليم، يجب استخدام أساليب واستراتيجيات ونماذج تدريسية تسهم في تحقيق هذا الهدف.

ويرى علوان وآخرون إن استخدام الطريقة المناسبة في تقديم المادة مايساعده على نقل ما تتضمنه المادة من معرفة ومهارات وترجمتها بطريقة تكفل لطلبه التفاعل مع المادة والنشاطات المنهجية وتحقيق الأهداف التعليمية بكل سهولة ويسر . (علوان وآخرون. 2011: 112) ، و يُعد "أنموذج موليفان" واحداً من نماذج ما وراء المعرفة، التي تحظى بأهمية كبيرة نظراً لدورها في تطوير مهارات اللغة وضبطها والتحكم فيها. تشير هذه النماذج إلى وعي المتعلم بما يقوم به من مهام، حيث تتضمن المهام اللغوية التي يسعى المتعلم من خلالها إلى تعزيز كفاءته اللغوية ثلاثة مراحل: مرحلة ما قبل المهمة، مرحلة إنجاز المهمة اللغوية، و مرحلة ما بعد إنجاز المهمة اللغوية. (اسماعيل. 2022 : 12).

ويعتقد الباحث أن استخدام "أنموذج موليفان" في التدريس كأداة للتدرис يمكن أن يسهم في تنظيم المحتوى بشكل وظيفي وذو معنى، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية في عملية التدريس. كما يوفر هذا النموذج إطاراً يعزز



النقاش بين المدرس والطالب، ويساعد في ربط الأجزاء المختلفة بعضها البعض. بالإضافة إلى ذلك، يعزز التعاون بينهما، مما يمكن الطالب من أن يصبحوا أكثر فاعلية وكفاءة في عملية التعلم.

• **هدف البحث :Objectives of the Research**

يرمى البحث لتعرف "أثر أنموذج موليفان في تربية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الخامس الابدي" .

• **فرضيات البحث :Hypotheses of the Research**

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق انموذج موليفان والمجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدى لمهارات التفكير النحوي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي ستدرس بأنموذج موليفان في الاختبار -القىبي والبعدى- في مهارات التفكير النحوي.

• **حدود البحث :Limtation of the Research**

حدد البحث بالاتي:-

1-الحدود البشرية: عينه من طلاب الصف الخامس الابدي .

2- الحدود المكانية: احدى الاعداديات والثانويات النهارية في محافظة ديالى.

3- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022-2023 .

4- الحدود العلمية: موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابدي الجزء الاول (المبتدأ والخبر - كان وآخواتها- إن وآخواتها- افعال المقاربة والرجاء والشروع- النعت - العطف- البدل- التوكيد .)

• **تحديد المصطلحات :Defintion of the terms**

1- **الاثر** : لغة " الأثر بفتحتين : مابقي من رسم الشئ" . (الرازي ، 1982 : 5)
اصطلاحا : عرفه بأنه : " الشيء المتحقق بالفعل ؛ لأنّه حادث عن غيره . و هو بمعنى ، ما يرادف المعلوم او المسبب عن الشئ " 0 (الشمري. 2002 : 28)

التعريف الإجرائي للأثر : وهو النتيجة المتحققة بالفعل والمتبقية من جرّاء تدريس طلاب الصف الخامس الابدي

(عينه البحث التجريبية) على وفق أنموذج موليفان في مادة قواعد اللغة العربية .

2- **أنموذج موليفان** : اصطلاحاً : هو انموذج من نماذج التفكير فوق المعرفي، حيث يسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب. يتم فيه التعليم من خلال تبادل الأدوار بين الطالب والمعلم. (الشبل ، 2013 : 34)



اجرائياً : هو انموذج من نماذج ما وراء المعرفة، حيث يهدف إلى إشراك طلاب الصف الخامس الأدبي في الدرس من خلال استخدام الأدلة والبراهين والإثباتات المتعلقة بالأسئلة التي يطرحها المدرس في درس القواعد. بعد ذلك، يتم عرض الأفكار المتفق عليها، ثم يبدأ النقاش العام.

3-التنمية : لغة : من نَمَاء وَيَنْمِي نُمُواً: زَادَ الْخِضْبُ : ازدادَ حمرة وَسُوادًا. كَنَمَى يَنْمِي نُمِيًّا نَمِيًّا. نَمَاء وَنَمِيَّة وَنُمِيَّة وَنَمَى . وَنَمِيَّة : رَفِعَتْهُ وَعَزَوَتْهُ . (الفيروزآبادي، 2005: 1340)

اصطلاحاً: عرفت : "هي مجموعة من التغيرات الناتجة من طرف النشاط الانساني تمس الاعضاء الحية او المؤسسات الاجتماعية". (زاير و داخل. 2013: 157)

التعريف الاجرائي: تشير إلى التحسن المستمر في مستوى أداء طلاب عينة البحث من خلال مهارات التفكير النحوی، ويتم قياس ذلك من خلال حساب الفارق بين نتائج اختبار مهارات التفكير النحوی قبل وبعد التطبيق.

4-التفكير النحوی بأنه" عملية عقلية تتطلب استخدام أكتر قدر من المعلومات للوصول إلى حقيقة جديدة بالاعتماد على مجموعة من القرائن والأدلة المعروفة. ويتضمن مهارات الاستبطاط والاستقراء والاستنتاج". (الهويميل، 2006: 13)

إجرائياً بأنه: أداءات عقلية تقيس قدرة طاب الصف الخامس الأدبي على التفكير النحوی، من خال ، التمييز بين المكونات النحوية، والمقارنة فيما بينها. بصورة تقود إلى الاستنتاج، والاستدلال والتفسير يساعد على إصدار أحكام نحوية معتبرة ، تقود إلى إعراب الكلمات، والمعاني، وفهم دلالتها.

5- الصف الخامس الأدبي : وهو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاثة والمرحلة الدراسية تلی المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات. يكون فيها التخصص علميا او ادبيا. (وزارة التربية ، 2008) .

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الاطار النظري

• **أنموذج موليفان:** عَدَ أنموذج موليفان من أحدث نماذج التفكير ما وراء المعرفة في التربية وعلم النفس المعرفي المعاصر. و هو أنموذج صممه (آن ماري موليفان An marry Molyvain) اتخذت من المتعلم واحتياجاته هدفاً جديداً للعملية التعليمية وانتقل البحث التربوي من البحث عن أفضل طريقة للتدريس إلى البحث عن الاستراتيجيات المناسبة للتعلم، و اتقق التربويون على أن التدريس الفعال يتضمن تعليم المتعلمين كيف يفكرون؟ و كيف يتعلمون؟ و كيف يخططون؟ و كيف يثيرون دافعية أنفسهم. (اسماعيل ، 2022 : 10) . وإن استخدام المتعلم لنماذج ما وراء المعرفة في تعليم اللغة يعزز قدرته على تنظيم أفكاره بطريقة تجذب انتباه القراء، وتوجههم نحو النتيجة التي يسعى الكاتب لتحقيقها. كما يمكنه الاستفادة من هذه النماذج في توظيف الأدلة والبراهين لإثبات وجهات نظره. (العتوم ، 2012 : 235) . تشدد الأدبيات على أهمية التركيز على تدريس محتوى اللغة بشكل عام من خلال نماذج ما وراء



المعرفة، التي ترتبط بوعي الطالب وتفكيره أثناء عملية التعلم. تشمل هذه النماذج ما يعرفه الطالب وما لا يعرفه، وهي تعتبر من استراتيجيات التفكير العليا التي يجب أن تتضمنها جميع المناهج الدراسية. يعود ذلك إلى تأثيرها الكبير على أداء المتعلم واستمراره تعلم مدى الحياة. (اسماعيل ، 2022 : 14) .

خطوات أنموذج موليفان :

- 1-التلخيص :تعرف على او فسر الأفكار الرئيسية.
- 2-طرح الأسئلة : تبادل الأسئلة بين المتعلمين و المدرس حول المعلومات.
- 3-التوضيح : سرد الأفكار المفهومة من أجل معرفة مستوى استيعاب الأفكار .
- 4-التنبؤ : تضمن التنبؤ ولتفكير فيما يمكن ان يأتي بعد تلك الأفكار الي تم طرحها. (الشبل ، 2013 : 34)

• التفكير النحوى

التفكير نشاط عقلي راقي يعكس فيه الإنسان الواقع الموضوعي بطريقة مختلفة مما يحدث في الحساس وادراك، وبواسطتها تتعكس الظواهر الخارجية، وتوثر على أعضاء الحس من حيث اللون، أو الشكل أو الحركة التي تميز بين هذه الظواهر، بمعنى أنه يعكس العلاقات المتبادلة التي تحدد ماهية الشيء أو الحدث". (ملحم، ٢٠٠٦: ٢٣١) . ويعتبر التفكير النحوى من أنواع التفكير الأساسية، حيث يتضمن مهارة التحليل التي تأتي بعد الاستقراء. ومع ذلك، قد يتداخل التحليل مع الاستقراء والتفسير في الممارسة العملية. هذا التداخل في النحو العربي يُعتبر أمراً طبيعياً، إذ إن التحليل يُمثل تنظيماً رياضياً للمعطيات المستخلصة من الاستقراء. يقوم التحليل بفرز هذه المعطيات بشكل هرمي، بدءاً من العام إلى الخاص، ومن البسيط إلى المركب، من خلال تحويل العناصر المتباعدة في مجموعة كلية إلى صفات مشتركة في مجموعة جزئية. (الملح وحس. 2002: 107)

ومن مهاراته ايضاً مهارة التصنيف فيكاد يبدو في تسميات النحو جمياً بدءاً بأقسام الكلم إلى المعرف والمبني، و الجامد والمشتق، ولمجرد والمزيد والصحيح و المعتل، والمقصور ولمدد، والمتعدى واللازم. إذ يتضح أنه لا يخلو باب من أبواب النحو من تصنيف تستعمل فيه العلاقات الوفاقية في تكوين كل صنف على حده، ثم تقوم العلاقات الخلافية بوظيفة التمييز والتفريق بين كل صنف وآخر، وهذه العلاقات بقسميها (الوفاقية، والخلافية). هي التي تحكم، تماسك النحو باعتباره صناعة مضبوطة. (حسان، 1982 : 62)

المحور الثاني: دراسات سابقة

- 1- دراسات تناولت أنموذج موليفان: لم يدخل الباحث جهداً في البحث عن دراسة سابقة تتناول (أنموذج موليفان) إلا أنه لم يجد دراسة سابقة تناولته في دراسات وميدانين اخري ، لذا سنعرض دراسة تتناول قواعد اللغة العربية، ودراسة تتناول المتغير التابع "مهارات التفكير النحوى" .



دراسة جواد ورمت الى معرفة فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ وأثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واختار التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة واختبار تحصيلي بعدي، اختيرت قصيدة إعدادية الشهيد عباس كاظم مراد، وإعدادية الصحابي صعصعة بن صوحان العبدي للبنين لأجراء تجربته فيهما، اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باعتماد الإستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ، وشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة التي درست مادة قواعد اللغة العربية باعتماد الطريقة الاعتيادية، وقد بلغت عينة البحث (47) طالباً بواقع (22) طالباً في المجموعة التجريبية و (25) طالباً في المجموعة الضابطة، كوفئ احصائياً بين طلاب المجموعتين وحدد الموضوعات الدراسية التي ستدرس أثناء مدة التجربة، وصاغ أهدافاً سلوكيةً. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية، مكون من (اربعون) فقرة (ثلاثون) فقرة من نوع اسئلة الاختيار من متعدد. وبعد تحليل البيانات احصائياً توصل الباحث إلى النتيجة الآتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل . (جواد، 2022:)

2- دراسات تناولت التفكير النحوي:

دراسة خضير وهدفت لمعرفة " اثر توظيف استراتيجية جيجمسو والتساؤل الذاتي في تتميمه مهارات التفكري النحوي والتفاعلي لدى طلبه المرحلة الإعدادية". إذ استخدم "الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي الذي يتسم بالصدق الموضوعي، وكافئ الباحث بين افراد عينته . اعد اهدافا سلوكية بلغت 123 . وبنى اختبارين الاول لقياس تتميمه مهارات التفكير النحوي والأخر لقياس تتميمه التفكير التفاعلي، ووضع الخطط المناسبة. وبعد اجراءه للاختبارين توصل لنتائج حصول تتميمه وفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية . و اوصى "الباحث إعداد دوريات تقويمية شهرية لمدرسي اللغة العربية في مهارات النحوية والتفكير. واقتراح الباحث إجراء دراسة ممانلة للدراسة الحالية في فروع أخرى للغة العربية. (خضير. 2020: ز - ش)

• جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- 1-الافادة من منهج البحث واجراءاته وكيفية تطبيق التجربة.
- 2-اختيار التصميم التجريبي الذي يتلاءم وطبيعة البحث.
- 3-كيفية التعامل مع متغيري الدراسة.

منهجية البحث واجراءاته

• منهجية البحث



أعتمد الباحث منهج البحث التجاريبي ، لأنه أكثر ملاءمة لطبيعة البحث إذ عرفه (عبد الرحمن وعنهان ، 2007)، إنه تعديل متعدد للظروف المحددة لظاهرة معينة، يهدف إلى ملاحظة وتفسير التغيرات التي تحدث فيها. (عبد الرحمن وعنهان ، 2007 : 474)

• اجراءات البحث **procedures of the researched:**

اولاً : التصميم التجاريبي: يضمن اختيار التصميم التجاريبي الملائم ، الوصول إلى نتائج تجيب عما طرحته مشكلة البحث من أسئلة ، والتحقق (فان دالين ، 1985 ، ص381). اختيار الباحث التصميم التجاريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي – البعدى لمهارات التفكير النحوى لمادة اقواعد اللغة العربية كما في شكل رقم (1)

شكل (1) التصميم التجاريبي لمجموعتي البحث

المجموعة التجريبية	أداة الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدى
اختبار مهارات التفكير النحوى	اختبار مهارات التفكير النحوى	"أنموذج موليفان"	مهارات التفكير النحوى	اختبار مهارات التفكير النحوى
الضابطة		_____	مهارات التفكير النحوى	الاختبار القبلي ذات الاختبار ذات الاختبار

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :-

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يكونون جزءاً من موضوع المشكلة التي يسعى الباحث الى دراستها ، وبالتالي يمكن ان تعمم عليها نتائج البحث (السعادوي ، 2007 : 14). حيث تألف مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الخامس الابدي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم (2022-2023م) ، اختار الباحث عينة البحث بصورة قصدية اعدادية علي ابن ابي طالب لتكون عينة بحثه؛ لاحتوائها على اكثربن شعبه وتقرب المستوى الاجتماعي للطلاب. واختار شعبتين عشوائياً عن طريق السحب من اصل ثلث شعب ، اذ اختيرت شعبه (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبه (أ) لتمثل المجموعة الضابطة. بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (72) طالباً.

بواقع (37) طالباً في شعبه (أ) و(35) طالباً في شعبه (ب)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (2) في شعبته (أ) و (1) في شعبه (ب) اصبح عدد افراد العينة النهائية (69) طالباً كما في الجدول 1. أن سبب استبعاد الطلاب الراسبين ، اعتقاداً من الباحث بأنهم يمتلكون معرفة مسبقة عن الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة ، وبالتالي ستؤثر هذه المعرفة على دقة نتائج البحث والسلامة الداخلية للتجربة ، مع بقائهم داخل غرفة الصف حفاظاً على النظام المدرسي.



الجدول 1

المجموع	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
69	34	35	ب	التجريبية
	35	37	أ	الضابطة

ثالثاً: اجراءات الضبط:- **Control procedures**

السلامة الداخلية للتصميم التجريبي :-

عالج الباحث قبل الشروع بالتجربة الامور الآتية:

1-اجراءات تكافؤ مجموعتي البحث

كوفيء بين مجموعتي البحث بعدة متغيرات من شأنها ان تؤثر في نتائج البحث لتكوين مجموعات متكافئة لضمان الوصول الى نتائج دقيقة وكما موضح في الجدول 2 .

جدول 2

يبين تكافؤ طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في عدد من المتغيرات البحث والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية والدالة الاحصائية

الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05	القيمة الثانية		درجة الحرية	الضابطة		التجريبية		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		الانحراف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	1.99	0.141	67	13.45	213.45	11.8	213	العمر الزمني للطلاب بالأشهر
		0.46		1.8	10.94	1.30	10.75	اختبار القدرة اللغوية
		0.97		6.71	48.82	66.63	47.25	اختبار مهارت التفكير النحوي القبلي
		0.31		6.82	40.43	6.83	40.86	اختبار الذكاء

2-ضبط المتغيرات الداخلية (السلامة الداخلية)

هناك متغيرات دخلية ينبغي مراعاتها وضبطها بشكل متساوي ولكلتا المجموعتين حتى لا تؤثر على دقه النتائج (التدريس، النضج، المادة الدراسية، جدول الحصص) .

رابعاً: مستلزمات البحث :- **Research Requirements**

1-تحديد المادة العلمية : حددت المادة التعليمية التي سيدرسها الباحث لطلاب مجموعتي البحث خلال مدة اجراء التجربة في الفصل الدراسي الاول ، وقد تضمنت الجزء الاول من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2022-2023) .

Email: djhr@uodiyala.edu.iq

Tel.Mob: 07711322852



2-صياغة الاهداف السلوكية:-

يُعرف الهدف السلوكى بأنه :- "سلوك ايجاب يتوقع ان يكتسبه الطالب نتيجة فاعله مع موقف تعليمي وتأثيره بعناصره. (الدليمى والمهداوي، 2005: 23) . صاغ الباحث عددا من الاهداف السلوكية بلغت (121) هدفا سلوكياً ، وزوّدت بحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات (تذكرة ، فهم ، تطبيق تحليل ، تركيب تقويم) ، وعرضت على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم. وفي ضوء آرائهم تم اعادة صياغة بعضها واجريت التعديلات المقترحة على البعض الآخر.

3-اعداد الخطط التدريسية : أعد الباحث مجموعة من -الخطط التدريسية- اليومية للموضوعات المشمولة ضمن المنهج المقرر بلغت ثمانى خطط تدريسية وكلاتا المجموعتين. و عرضت على عدد من المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية للتأكد من صلاحيتها و تعديل ما يرون مناسباً. الملحق (1) .

4-اداة البحث : Research Tools :-

*** بناء الاختبار :** تُعد الاختبارات التحصيلية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، حيث تقيس مستوى استيعاب المتعلم للمعلومات والمهارات في مادة دراسية سبق له تعلمها. يتم ذلك من خلال إجابات المتعلم على مجموعة من الأسئلة أو الفقرات التي تعكس المحتوى الدراسي. (الخوالدة. و يحيى، 2001 : 368) . اعد الباحث اختباراً لمهارات التفكير النحوي للموضوعات المشمولة بالبحث وذلك بعد الانتهاء من دراسة الوحدات المطلوبة ، وفق المحددات الآتية:-

- الهدف من الاختبار: ان الهدف منه هو لقياس مهارات التفكير النحوي.
- المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية والمتضمنة الجزء الاول لمادة اللغة العربية الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2022 - 2023 م .
- نوع الاختبار: عد الباحث اختباراً مكوناً من 40 فقره، موزعة بين اختيار من متعدد ومقالي وتمكيل. وعرض على عدد من الخبراء في طرائق اللغة العربية .
- صياغة تعليمات الاجابة على الاختبار التحصيلي: تم صياغة تعليمات الخاصة بالاختبار ، وكيفية الاجابة وتوزيع الدرجات الاجابة على جميع الفقرات ، وعدم ترك فقرة دون اجابة بالإضافة الى عدم اختيار اكثراً من اجابة للفقرات الموضوعية.
- صدق الاجابة Test Validity : يشير هذا المصطلح إلى دقة القياس فيما يُرّعى أنه يقيسه. ويتعلق مفهوم الصدق بالاستدلالات الناتجة عن درجات المقياس، من حيث ملاءمتها ومعناها وفائتها . (ابو حويج ، 2013 : 65) يكون الاختبار صادقاً ومحقاً للاغراض التي صمم من أجلها فقد تم التأكد من الاتي :
- الصدق الظاهري : Face Validity



نقصد بهذا النوع ان الاختبار بالصدق الظاهري اذا كان صادقا من الناحية الظاهرية او الشكلية لان المفحوص(الطالب) يدرك غرض الاختبار المرتبط بالوظيفة التي يقيسها فيستجيب له (عبدالهادي ، 2001 : 360)، فعرض الاختبار على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس اللغة العربية للحكم على مدى سلامة فقرات الاختبار من حيث وضوح فقراتها ومدى قياسها لمستويات الاغراض السلوكية ، وبناءً على آراء الخبراء والمحكمين تم تعديل بعض الفقرات وبعض البدائل.

• **صدق المحتوى :- Content Validity**

يتعلق الأمر بمحتوى موضوع الاختبار ومدى تمثيله لهذا المحتوى. يُعتبر الاختبار صادقاً إذا كان يعكس عينة جيدة من محتويات الموضوع دون إغفال أي جانب من جوانبه. (عطيه ، 2008: 298) ، ولتحقيق ذلك عرض الاختبار التصصيلي مع الاهداف السلوكية على الخبراء والمحكمين. والذي يعد مؤشراً لصدق المحتوى ، وبناءً على آرائهم وملحوظاتهم جرى الالتفاق على صلاحية الاختبار بنسبة اكثراً من (80%) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

• **التجربة الاستطلاعية للاختبار:-** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (98) طالباً من مجتمع البحث نفسه ؛ للتأكد من وضوح الفقرات ووضوح تعليمات الاختبار والزمن المستغرق للاجابة عن الاختبار ، ومن ثم تعديل الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية (الدليمي والمهاوي ، 2005 : 38) ، ولعرض التحليل الاحصائي لفقرات.

• **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :- statistical analysis of test items**

يُقصد به تفسير الدرجات التي حصل عليها الطالب بعد تطبيقه للاختبار ويتمثل ذلك بتحليل علامة كل فقره منه وهذا يزودنا بمؤشرات للتعرف السهولة والصعوبة للفقرات ولا يتم الا باستخدام تقنيات احصائية (عبدالهادي ، 2001: 405) وبعد تصحیح الاجابات رتب درجات الطلاب تنازلياً ، واحتیرت اعلى (27%) من الدرجات لتمثیل المجموعة العليا وادنا (27%) من الدرجات لتمثیل المجموعة الدنيا ، وحل اجابات المجموعتين العليا والدنيا احصائیاً وفق الخطوات الاتية :-

1- **معامل الصعوبة للفقرات Difficulty factorfar items** : يقصد به : " عدد الطلاب الذين اجابوا عن الفقرة اجابة خاطئة على العدد الكلي للطلاب " ، (الدليمي والمهاوي ، 2005 : 84) . حيث تراوحت قيمتها بين (0.39- 0.71) ، اذ تعد الفقرة الاختبارية مقبولة بين (0.20-0.80) حسب ما اشار اليها العزاوي. (العوازي ، 2008 : 81)

2- **القوه التمييزيه للفقرات Discrimination Power of items** : تم حسابها لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة التمييز الخاصة. وذلك بهدف الاحتفاظ بالفقرات ذات التمييز الجيد واستبعاد الفقرات ذات التمييز المنخفض. وجدت انها تتراوح ما بين 0.34 و 0.85 ، حيث يشير (الروسان و آخرون) الى أن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداء من (0.25) فاكثر (الروسان و آخرون ، 1992 : 86).



3- فعالية البدائل الخاطئة : Effectiveness of wrong alternatives

تم التحقق من فعالية البدائل الخاطئة من خلال تحليل استجابات طلاب العينة الاستطلاعية للفقرات الموضوعية. وبناءً على تطبيق قانون فعالية البدائل، أظهرت النسب المحسوبة لجميع البدائل أنها سالبة، مما يدل على أن جميع البدائل الخاطئة جيدة وفعالة، مما يستدعي الإبقاء عليها دون أي تغيير.

4- ثبات الاختبار **Test Reliability** : يعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في ظل نفس الظروف ويسقاس احصائيا بمعامل ارتباط. (الدليمي والمهداوي، 2005: 128) . لذا بلغ معامل ارتباط بيرسون بين نصف الاختبار 71، وعند استعمال معامل سبير مان براون بلغ معامل الثبات 88 (0.83) لذا فهو معامل ثبات جيد (ملحم ، 2009: 204).

خامساً: تنفيذ التجربة :-

اتبع الباحث اجراءات الآتية في تنفيذ التجربة

1. باشر الباحث اجراء التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم 9/10/2022 . بواقع اربع حصص اسبوعياً ، وبمعدل حصتين لكل مجموعة واستمرت التجربة لغاية يوم 12/1/2023
 2. درس الباحث طلاب المجموعتين مادة اللغة العربية مستنداً الى الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه ، وعلى وفق انموذج موليفان للمجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة .
- سادساً: **الوسائل الاحصائية Statistical Means** : استعمل الباحث الحقيقة التعليمية لبرنامج (spss) إصدار 24 فتضمن (الاختبار التائي (T-test) ومعامل الصعوبة للفقرات Item difficulty Coefficient . ومعامل التمييز Discrimination . وفعالية البدائل الخاطئة Effectiveness of Distracters . ومعادله التمييز Formula . ومعامل ارتباط بيرسون بين نصفى . ومعامل سبير مان براون .

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً- عرض النتائج **Presentation of the Results**

بعد إتمام تجربة البحث وفق الإجراءات الموضحة في الفصل الثالث، يقوم الباحث بعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات بناءً على فرضياته. يتم ذلك من خلال مقارنة متosteats مجموعتي البحث، ثم تفسير تلك النتائج كما يلي:

▪ التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى. ونصت:

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج موليفان والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدى لمهارات التفكير النحوي" .



لذا تحقق الباحث من صحة الفرضية من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب كلتا المجموعتين في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير النحوى. ولتحديد دلالة الفرق بين المجموعتين، تم استخدام اختبار تأئي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

الدالة الاحصائية	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند مستوى 0.05	1.99	5.205	67	6.687	74.02	34	التجريبية
				11.219	65.53	35	الضابطة
						المجموع	

يتضح من جدول (3) تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة أذ زاد متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية 74.02 على متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة 65.53 ، بفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05). ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

▪ التتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية. ونصلت:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بامنوج موليفان في الاختبار القبلي والبعدى في مهارات التفكير النحوى .

لذا تتحقق من صحة الفرضية اعلاه، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب -المجموعة التجريبية- في الاختبارين "القبلي و البعدي" ، بهدف دراسة تأثير "امنوج موليفان" على تتمية مهارات التفكير النحوى. وقد تم استخدام اختبار تأئي لعينتين متراابطتين، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

الدالة الاحصائية	القيمة الثانية		درجة الحرية	انحراف الفرق	متوسط الفرق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	الاختبار	نسبة التنمية
	الجدولية	المحسوبة							
دال عند مستوى 0.05	2.03	17.616	33	8.859	26.725	909	1607	القبلي	%57
							2517	البعدى	

وبعد حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاختبار مهارات "التفكير النحوى" القبلي والبعدى لطلاب المجموعة التجريبية ، وقد بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي 47.25 ، وبانحراف معياري مقداره 66.63 ، في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي (74.02) ، وبانحراف



معياري مقداره 6.687 ، فقد بلغ متوسط الفرق (26.725) وانحراف الفرق (8.859) لذا تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار الثنائي t-test لعينتين مترابطتين ، فقد أظهرت النتائج "أن القيمة الثانية المحسوبة البالغة (17.616)، وهي أعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (2.03)." عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك يتبيّن أن هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح الاختبار البعدي وان النتيجة دالة احصائياً وبذلك تُقبل البديلة. وترفض الفرضية الصفرية .

ثانياً- عرض النتائج

استناداً إلى النتائج المعروضة، تبيّن أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة العلمية باستخدام "أنموذج موليفان" قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة التقليدية. يمكن أن يُعزى هذا التفوق في متغير التفكير النحوي إلى الأسباب التالية:

- 1- ساهم الطلاب الذين درسوا وفق نموذج موليفان بشكل إيجابي في عملية التعلم والتعليم، وهو ما تؤكده أساليب وطرائق التدريس الحديثة.
- 2- حث الأنماذج على التفكير، حيث وضع الباحث الطلاب في موقف يتطلب منهم مواجهة تحدي فكري. دفعهم ذلك إلى البحث عن حلول، مما يعني أن حل المشكلة يرتبط بعمليتين أساسيتين: الاتزان أو فقدانه والتنظيم، وهو ما يعتبران عاملين رئيسيين في عملية التعلم.
- 3- لقد أتاح "أنموذج موليفان" بيئة آمنة من الناحية الوجدانية، مما ساهم في تعزيز التفاعلات الاجتماعية واللفظية بين الطلاب، وهو ما أدى إلى زيادة تفكيرهم النحوي .
- 4- ساعد هذا الأنماذج على زيادة نشاط الطلاب بحسب خطواته المتسلسلة إلى الربط بين المعلومات التي يتوصّلون إليها واستخلاص النتائج السليمة .

أولاً- الاستنتاجات

- 1- أنموذج موليفان يمنح الطلاب حرية استكشاف الحلول والبدائل، مما يسهم في توسيع خبراتهم العلمية.
- 2- تعلم الطلاب الاعتماد على أنفسهم مما يبني لديهم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة من خوف أو تردد .
- 3- إن استخدام "أنموذج موليفان" في تدريس موضوعات القواعد يتماشى مع التأكيد على الدور الإيجابي للطلاب، حيث يمنح الطالب دافعاً لإعادة تقييم الأساليب والنشاطات الذهنية والأدائية التي اعتمدها. وبالتالي، يمكنه إجراء التعديلات الضرورية من حذف وإضافة وتعديل، بهدف تصحيح مسار التعليم.

ثانياً- التوصيات

- 1- يجب أن يكون التركيز على دراسة المهارات بشكل عام، وخاصة المهارات النحوية، بدلاً من الانشغال بالألفاظ فقط. فالمهارات تعزز التفكير وتطور قدرات الطالب، وهي ضرورية لبناء المعرفة.



2- من الضروري أن يتضمن دليل معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية نماذج واستراتيجيات تدريس حديثة، مثل نموذج موليفان.

ثالثاً- المقترنات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يقترح الباحث ما يلي:

1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ترتكز على فروع أخرى من اللغة العربية.

2- إجراء دراسة لمقارنة نموذج موليفان مع نماذج تدريسية أخرى في تنمية مهارات التفكير النحوي.

المصادر:

- ابن خلدون، عبدالرحمن، مقدمة ابن خلدون. تحقيق حجر عاصي. مكتبة الهلال، بيروت، 1981 م.
- ابو حويج ، مروان ، البحث التربوي المعاصر ، الطبعة العربية ، عمان، 2013 م.
- ابو عمره، حنان ، اثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الاساسي في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. 2010 م.
- اسماعيل ، بلية حمدي، استراتيجيات التفكير فوق المعرفي. ط1، مطبعة وكالة الصحافة العربية. 2022م.
- الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم محيي الدين . مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ط ، 1 دار الرضوان، 2013م.
- جواد، ميسون علي. فاعلية إستراتيجية مقترحية قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ وأثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية. رسالة ماجستير. 2022 .
- حسان، تمام، الاصول، دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عن العرب. الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1982م.
- خضير، إثر توظيف استراتيجيات جيحسو ولتساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكري النحوي والتفاعلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى. 2020 .
- الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل. طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية، ط1، دار حسنين، الأردن، 2001.
- الدليمي، احسان والمهداوي، عدنان. القياس والتقويم في العملية التعليمية ، بغداد، 2005.
- الزراي ، محمد بن بكر ، مختار الصاحب. دار الرسالة . الكويت ، 1982 .
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الاول، دار المرتضى، بغداد-العراق ، 2013 .
- زيتون ، حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب ، مصر، 2001م.
- سبيتان، فتحي ذياب، 2010م أصول وطرق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية، عمان،الأردن، 2010 .
- السعادي ، محسن علي وآخرون ، أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية ، ط1 ، دار المواهب ، العراق، 2007 .
- الشبل ، منال عبد الرحمن يوسف. استراتيجيات و نماذج التفكير فوق المعرفي في العلوم ولرياضيات ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية - الرياض ، 2013م.
- الشرتوبي ، أحمد : مبادئ العربية في الصرف والنحو، مطبعة النجف ، د.ت.



- الشمرى ، بشرى حمود حسن ، اثر توظيف النصوص الأدبية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة ، رساله ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2002 .
- عبد الرحمن ، انور حسين وعنان حقي زنكنه . الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ط 1 ، مطبعة دار الكتب ، بغداد ، 2007 م.
- العوتم ، عدنان يوسف : علم النفس المعرفي " النظرية والتطبيق ". ط 3 ، دار المسيرة ، الاردن ، 2012م.
- العزوي ، رحيم يونس كرو . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1، دار مجلة ، الاردن ، 2008 .
- عطية ، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1 ، دار صفاء ، الاردن ، 2008 م.
- علوان واخرون، عامر ابراهيم، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس. اليازوردي. الاردن ، 2011 .
- فراج، مخليل نصر الله، مناهج النحو في مرحلة التعليم العام. المجلد الثاني، جامعة محمد بن سعود الاسلامية، الرياض. 1418 هـ.
- الفيلوز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط ، ط 8، مؤسسة الرسالة. لبنان ، 2005 .
- ملحم ، محمد سامي. القياس والتقويم وعلم النفس ، ط4، دار المسيرة ، الاردن ، 2009 م.
- الهويمل، عمر، تطوير برنامج تعليمي للنحو العربي في ضوء المعايير المعاصرة لمناهج واختبار اثره في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الجامعةالأردنية. رساله دكتوراه منشورة، جامعة عمان .
- الوائلي، سعاد عبدالكريم، طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، دار الشروق. الاردن، 2004 م .
- وزارة التربية ، جمهورية العراق، العدد الخامس عشر، دراسات تربوية ،السنة الرابعة، 2008 .

Sources:

- Ibn Khaldun, Abdul Rahman, Muqaddimah Ibn Khaldun. Edited by Hajar Asi. Al-Hilal Library, Beirut, 1981.
- Abu Huwaij, Marwan, Contemporary Educational Research, Arabic Edition, Amman, 2013.
- Abu Amrah, Hanan, The Effect of a Proposed Program for Treating Grammar Learning Difficulties among Sixth-Grade Students in Gaza. Unpublished Master's Thesis, 2010.
- Ismail, Baligh Hamdi, Metacognitive Thinking Strategies. 1st ed., Arab Press Agency Press, 2022.
- Al-Jubouri, Imran Jassim, and Hamza Hashim Muhaimid. Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, 1st ed., Dar Al-Radwan, 2013.
- Jawad, Maysoun Ali. The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Brain-Based Learning Theory and Its Impact on Fifth-Grade Literature Students' Achievement in Arabic Grammar. Master's Thesis, 2022.
- Hassan, Tamam. Al-Usul: An Epistemological Study of Arab Linguistic Thought. Egyptian General Book Authority, Egypt, 1982.
- Khadir, The Effect of Employing the Jihu and Self-Questioning Strategies on Developing Grammatical and Interactive Thinking Skills among Middle School Students. Unpublished PhD Thesis, University of Diyala, 2020.
- Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed, and Yahya Ismail. Islamic Education Teaching Methods, Techniques, and Practical Applications, 1st ed., Dar Hassanein, Jordan, 2001.
- Al-Dulaimi, Ihsan, and Al-Mahdawi, Adnan. Measurement and Evaluation in the Educational Process, Baghdad, 2005.



- **Al-Razi, Muhammad bin Bakr, Mukhtar Al-Sihah.** Dar Al-Risala, Kuwait, 1982.
- **Zayer, Saad Ali, and Sama Turki Dakhil.** Modern Trends in Teaching Arabic, Part One, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq, 2013.
- **Zaytoun, Hassan Hussein, Instructional Design: A Systematic Vision, 1st ed., Cairo, Alam Al-Kutub, Egypt, 2001.**
- **Sabitan, Fathi Diab, 2010, Principles and Methods of Teaching Arabic, Dar Al-Janadriyah, Amman, Jordan, 2010.**
- **Al-Saadawi, Mohsen Ali and others, Scientific Research Tools in Physical Education Research, 1st ed., Dar Al-Mawaheb, Iraq, 2007.**
- **Al-Shabl, Manal Abdul Rahman Yousef. Strategies and Models of Metacognitive Thinking in Science and Mathematics, Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh, 2013.**
- **Al-Shartouni, Ahmed: Principles of Arabic in Morphology and Syntax, Al-Najaf Press, n.d.**
- **Al-Shammari, Bushra Hamoud Hassan, The Effect of Employing Literary Texts in Teaching Arabic Grammar on the Achievement of Intermediate School Girls, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2002.**
- **Abdul Rahman, Anwar Hussein and Anan Haqi Zangana. Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, 1st ed., Dar Al-Kutub Press, Baghdad, 2007.**
- **Al-Atoum, Adnan Yousef: Cognitive Psychology: Theory and Application. 3rd ed., Dar Al-Masirah, Jordan, 2012.**
- **Al-Azzawi, Rahim Younis Kro. Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st ed., Dar Dijlah, Jordan, 2008.**
- **Attia, Mohsen Ali. Modern Strategies in Effective Teaching, 1st ed., Dar Safa, Jordan, 2008.**
- **Alwan et al., Amer Ibrahim. Teaching Competencies and Teaching Techniques. Al-Yazurdi, Jordan, 2011.**
- **Faraj, Muhammad Khalil Nasrallah. Grammar Curricula in the General Education Stage. Volume 2, Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh. 1418 AH.**
- **Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub. Al-Qamus Al-Muhit, 8th ed., Al-Risala Foundation, Lebanon, 2005.**
- **Malham, Muhammad Sami. Measurement, Evaluation, and Psychology, 4th ed., Dar Al-Masirah, Jordan, 2009.**
- **Al-Huwaimel, Omar, Developing an Educational Program for Arabic Grammar in Light of Contemporary Curriculum Standards and Testing its Impact on Developing Grammatical Concepts and Deductive Reasoning among University of Jordan Students. Published PhD Thesis, University of Amman.**
- **Al-Waeli, Suad Abdul Karim, Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Expression, Dar Al-Shorouk, Jordan, 2004.**
- **Ministry of Education, Republic of Iraq, Issue Fifteen, Educational Studies, Fourth Year, 2008.**



(الملحق (1)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (كان وآخواتها) وفق (أنموذج موليفان) لطلاب المجموعة التجريبية

المادة: اللغة العربية/ القواعد

اليوم والتاريخ:

الصف: الخامس الادبي

الدرس:

• الأهداف العامة :

- 1- تتميم قدرة المتعلم على التكلم بلغة عربية سليمة خالية من الأخطاء .
- 2- تمكينه من قراءة القرآن الكريم، وغيره من كتب اللغة العربية دونما خطأ .
- 3- تشجيعه على تحليل الكلام بحسب موضوعات علم النحو، وفهم أجزاء الجملة .
- 4- تتميم المهارات التي تساعده على فهم موضوعات قواعد اللغة العربية في هذه المرحلة .

• الأهداف الخاصة (شرح الموضوع وبيان أهميته)

• الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرًا على أن :

- 1- يذكر كان وآخواتها .
- 2- يعرف كان وآخواتها بلغته الخاصة .
- 3- يحدد كان وآخواتها في الجمل المعروضة على السبورة .
- 4- يميز بين كان وآخواتها ومعانيها .
- 5- يحلل الجملة ويميز بين صور اسم كان وآخواتها وخبرها وانواعه .
- 6- يعطي امثلة جديدة عن كان وآخواتها .
- 7- يعرب الجمل بعد تحليلها وتصنيفها .

• الوسائل التعليمية :- الكتاب ، السبورة ، اقلام ملونة .

التمهيد: (5) دقائق : تهيئة اذهان الطلاب واثارتهم للدرس الجديد وذب انتباهم ، فضلاً عن تحفيز الرغبة

لديهم للمشاركة المثمرة في الدرس ، من طريق مراجعة الموضوع السابق (المبتدأ والخبر) مراجعة سريعة .

المدرس: اعزاءي الطلاب، تعلمنا في الدرس السابق ان الجمل في اللغة العربية تقسم على جمل فعلية وجمل اسمية وقلنا ان الجمل الأسمية تتكون من المبتدأ والخبر وتعلمنا الحكم الأعرابي لهما وموقعهما، وذكرنا حالات امتناع تأثر المبتدأ وحالات تقدم الخبر وجوبا. اما درسنا لهذا اليوم هو ما دخل على الجمل الأسمية من افعال فتغير من حالاتها الاعرابية وهذه الأفعال تسمى كان وآخواتها وهي افعال ناقصة غير تامة تدخل على الجملة الأسمية فيكون المبتدأ اسما لها وحكمه الرفع اما الخبر فتصبب خبرا لها.

العرض :- عرض الدرس بحسب خطوات "أنموذج موليفان"



اولا: التلخيص: وتتضمن هذه الخطوة تعريف الطالب بالموضوع وتقسيم الأفكار الرئيسية يتضمن موضوع درسنا كان وآخواتها عدة أفكار منها: (5) دقائق

- هناك افعال تامة وافعال ناقصة ومنها كان وآخواتها.
- كان وآخواتها تدخل على الجمل الاسمية فترفع المبتدأ اسمها لها وتتصب الخبر خبرا لها.
- لكل فعل من هذه الافعال معنى خاص به .
- يمكن ان تكون هذه الافعال الناقصة افعال تامة .
- يأتي اسم كان وآخواتها بصور مختلفة كما ان لخبرها انواع مختلفة.
- قد تأتي كان زائدة .
- وهذا ما سنتعمق بتفاصيله فيما بعد .

ثانيا- طرح الأسئلة: تبادل الأسئلة بين الطالب والمدرس حول الموضوع:- (5) دقائق

طالب: ما معنى افعال تامة ؟

طالب آخر: ما معنى افعال تامة وافعال ناقصة ؟

طالب اخر: كيف يمكن ان نميز بين اسم كان وآخواتها وخبرها ؟

طالب آخر: كيف يمكن ان نميز بين صور اسمها وانواع خبرها ؟

طالب اخر: هل يمكن تحويل هذه الافعال الناقصة الى افعال تامة ؟

طالب اخر: كيف تأتي كان زائدة؟

المدرس : أحسنت أعزائي الطلاب ، اسئلتكم هذه تدل على حرصكم على فهم الدرس وأهتمامكم به ، والآن سوف أبدأ بتوسيح كل ما من شأنه أن يجيب عن هذه الأسئلة .

ثالثاً : التوضيح : (15) دقيقة

- كان وآخواتها افعال ناقصة تدخل على الجمل الاسمية فترفع المبتدأ اسمها لها وتتصب الخبر خبرا لها. وسميت ناقصة؛ لأنها تحتاج الى خبر ليكمل معناها، وهي كالتالي:-

كان : للتوقيت المطلق ، مثل : كان الطقس جميلاً .

أصبح : للتوقيت في الصباح ، مثل : أصبح الجو بارداً .

أمسى : للتوقيت في المساء ، مثل : أمسى الظالم خائفاً .

ظل : للتوقيت في النهار ، مثل : ظل المهدب محترماً .

أضحي : للتوقيت في الضحى ، مثل : أضحي الأستاذ محاضراً .

بات : للتوقيت طول الليل ، مثل : بات العامل تعينا .

صار : للتحويل (تحويل الاسم إلى الخبر) مثل : صار الدقيق خبراً .



ليس : للنفي ، مثل : ليس **الحقد** مموداً.

ما زال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتئ : للاستمرار ، مثل :

- ما زال **البرد** شديداً .

- ما بَرَحَ النَّسِيمُ عَلَيْلًا .

- ما انفك **العدُو** متربصاً .

- ما فتئ **القمر** مضيئاً .

- ما دام : لبيان المدة ، مثل : **النجاح** محقق ما دام **الأمل** كبيراً

- وكل منها معنى ف(كان) تدل على الزمن الماضي، و(اصبح) تقييد حصول الجملة في الصباح، و(اصحى) تقييد حصول الجملة في الضحى، و(امسى) تقييد حصول الجملة في المساء، و(بات) تقييد حصول الجملة في الليل، و(ليس) للفي الجملة، و(ظل) للاستمرار، و(صار) تقييد التحويل، و(ما انفك) و(مازال) و(ما برح) و(ما فتئ) نفي للاستمرارية، و(ما دام) تقييد بيان المدة.

المدرس: مثل، قال تعالى: (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً). البقرة: 213

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، يرفع الاول اسمه له وينصب الثاني خبرا له.

الناس: اسم "كان" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

امة: خبر "كان" منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. وجملة "كان الناس أمة" ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

واحدة: نعت لـ "أمة" منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

المدرس: لاحظوا اعزائي الطلاب ان الفعل الناسخ كان دل على الماضي وقد رفع الاسم(الناس) ولكن احتاج الى ما يكمل معناه فنصب (امة) خبرا له وبذلك تم معنى الجملة وان الاسم والخبر هما اسمان ظاهران.

مثال اخر قال تعالى: (وَإِذْ قَلْتُمْ نَفْسًا فَادَارَتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُحْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ). البقرة: 72

كنتم: (كان) فعل ماضي ناقص مبني على الفتح و(الباء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان)

تكتمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه من الافعال الخمسة والفاعل ضمير مستتر تقديره هم،

والجملة الفعلية في محل نصب خبر (كان).

المدرس: لاحظوا ايها الطلاب ان الفعل الناسخ (كان) دل على الماضي ايضا ولكن هنا اسمه كان ضمير متصل

وليس اسم ظاهر كما في المثال السابق، وحتى خبر هنا هو جملة فعلية (تكتمون) وليس اسم ظاهرا.

مثال اخر قال تعالى: (نَعْدُ أَصْنَامًا فَنَظَلَ لَهَا عَاكِفِينَ). الشعراء: 71

نظل: فعل مضارع ناقص يفيد الاستمرارية يرفع الاول اسمه له وينصب الثاني خبرا له، واسمها ضمير مستتر مرفوع

تقديره نحن .

لها: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني في محل جر



عاكفين: خبر (ظل) منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لانه جمع منذر سالم.

المدرس: لاحظوا اعزائي الطلاب ان الفعل الناسخ (ظل) يدل على الاستمرارية ولكن هنا اسمه كان ضميرا مستتر وليس متصل ولا اسم ظاهرا كما في الامثلة السابقة، واما خبرها فهو اسم ظاهر (عاكفين) .

المدرس: والان سنذكر مثلا اخر ولكن انتبهوا جيدا فهنا سوف يكون الفعل الناقص فعلا تاما وليس ناقصا
قال تعالى: (إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ)
الى: حرف جر.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسر.

تصير: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره
الامور: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

المدرس: لاحظوا ان الفعل تصير اكتفى برفع الاسم الذي جاء بعده ولم يحتاج الى اسم منصوب وقد اعرب فاعلا
والجملة تامة المعنى ، و(صار) ليس بمعنى التحويل من شيء الى اخر وانما بمعنى (تقول او ترجع) .

المدرس: وقد تأتي (كان) زائدة ، وتكون زيادتها في المواقع الآتية :

1- بين المبتدأ والخبر . نحو : احمد كان قائم .

ف (احمد) مبتدأ مرفوع ، و(كان) زائدة لا عمل لها ، و (قائم) خبر مرفوع بالضمة

2- بين الفعل ومعموله . نحو : لم أرَ كان مثلك . أرَ : فعل مضارع مجزوم ب (لم) وعلامة جزمه حذف حرف
العلة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : أنا ، و(كان) : زائدة لا عمل لها .

3- بين الصلة والموصول . نحو : وصل الذي كان أوعذك .

4- بين الصفة والموصوف . نحو : التقىت بصديق كان مسافر .

رابعاً : التنبؤ : ويتضمن التنبؤ والتفكير فيما يمكن أن يأتي بعد تلك الأفكار التي تم طرحها والامثلة التي
ذكرت.(15) دقيقة

المدرس : من خلال ما تم طرحه ما الفكرة التي تستتجونها ؟

طالب: أن المبتدأ والخبر وكما علمنا سابقاً كلاهما مرفوع ، لكن هناك عوامل إذا دخلت عليهما غيرتهما ، فمن
العوامل ما يغير الخبر ويبيّن المبتدأ مرفوعا ، ومن العوامل ما يغير المبتدأ ويبيّن الخبر مرفوعا، ومن العوامل ما
يغيرهما جميعا .

طالب اخر : أن (كان وآخواتها) افعال ناقصة تدخل على الجمل الاسمية فترفع المبتدأ اسمها لها وتتصب الخبر خبرا
لها.

طالب اخر : سميت كان وآخواتها ناقصة؛ لأنها تحتاج الى خبر ليكمل معناها.



طالب آخر: سميت كان وأخواتها أفعالاً ناقصة؛ لأنها تدل على زمان فقط بينما تدل الأفعال التامة على الزمان والحدث. فحين نقول (كان)، فإننا نرى أن هذا الفعل يدل على الزمان الماضي دون الحدث. . وحين نقول (لعي)، نرى أن هذا الفعل يدل على الزمان الماضي وعلى الحدث (اللعي) في الوقت نفسه.

طالب آخر: يمكن أن تكون هذه الأفعال تامة وليس ناقصة فقط، إذ أنها تكتفي برفع الفاعل ويتم معنى الجملة ولا تحتاج إلى خبر.

طالب آخر: يأتي اسم كان وأخواتها بصور مختلفة كما أن لخبرها أنواع مختلفة.

طالب آخر: تأتي كان زائدة وليس فقط فعل ماضي ناقص.

المدرس: أحسنتم وبارك الله فيكم، ما ذكر صحيح.

المدرس: كيف نجعل هذه الأفعال مرةً ناقصة ، ومرةً تامة (اصبح، كان ، بات)؟

طالب : اصبح ← ناقص/ اصبح الجو مشمسا ← تام / إذا اصبحت اصبح

طالب آخر : كان ← ناقص/ اينما كان سأتابع أخباره ← تام / سأتابع أخباره أينما كان

طالب آخر : بات ← ناقص / باتت الطيور في اعشاشها ← تام/ أوت الطيور إلى أعشاشها وباتت

المدرس : بوركتم جميعاً.

• معرفة تحليل التراكيب اللغوية المكتوبة

المدرس: من يعطي مثلاً عن الفعل ما زال؟

طالب: ما يزال الهواء نسيمةً عليه.

المدرس: جيد، ما معنى الفعل الناقص في هذه الجملة؟

طالب: يدل على الاستمرارية.

المدرس: من يحدد الخبر وما نوعه؟

طالب: الخبر هو (نسيمه عليه) وهو جملة اسمية.

المدرس: جيد ما ذكر صحيح، ومن يعطي مثلاً عن الفعل ليس؟

طالب: قال تعالى: (فَلَمْ يَأْتِ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُعْلَمُوا).

المدرس: جيد، ما معنى الفعل الناقص في هذه الجملة؟

طالب: يدل على النفي.

المدرس: احسنت، من يحدد الخبر وما نوعه؟

طالب: الخبر هو (على شيء) وهو شبه جملة جار و مجرور.

المدرس: جيد جداً، ما الفرق بين الجمل التالية في الفعل الناقص كان: كان المسلم صادقاً- يكون المسلم صادقاً- كن صادقاً؟



طالب: جاء الفعل كان في الجملة الاولى بصيغة الماضي.

طالب اخر: وفي الجملة الثانية جاء بصيغة المضارع.

طالب اخر: وفي الجملة الثالثة جاء بصيغة الأمر.

• **إدراك الاستدلال والاستنتاج في النص :**

المدرس : ماذا تستنتجون من الجمل التالية او ماذا تتتبّعون ؟

1- نصلي حيث كان المسجد. 2- كان المسجد ممتلاً بالمصلين. 3- وصل الذي كان أوعدك.

طالب : نستنتج من الجملة الاولى ان الفعل (كان) هو فعل تام ودليل انه اكتفى برفع الفاعل(المسجد) وتم معنى الجملة.

طالب آخر : نستنتج من الجملة الثانية ان الفعل (كان) هو فعل ماضي ناقص ودليل انه رفع الاسم (المسجد) ونصب الخبر (مملاً) .

طالب اخر: نستنتج من الجملة الثالثة ان الفعل (كان) زائدة لا عمل لها ودليل انها توسطت بين الصلة والموصول وتم معنى الجملة.

المدرس : أحسنتم وبارك الله فيكم جميعا.

خامساً : **الواجب البيتي:** حل تمارينات الموضوع (كان و اخواتها ، ص 34) .